المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة
بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٦ ربيع الثاني ١٣٥٨ | « صحيفة دينيه سياسية اقتصادية ادبيه فنية » | Jeudi 15 Juin 1939

حول الموسم الزراعي

ازمة في وقت الصابة

الحالة الفلاحية الان حسنة نسبيا من جهة الحبوب خصوصا صابة الشعير فهي متوفرة في معظم انحاء المملكة لو لم تكن الاسعار منحطة للغاية وقد لعب التجار للكباردورهم في الاحتكار حيث سنحت لهم الفرصة بذلك ولا زالوا يلعبون ما دامت الاسعار لم تحدد ولم تقف الحكومة موقف الحزم في قمع حركة الاحتكار.

كنا نحسب ان خلاص شكارة من سلفات الشعير التي بها ٨٠ كيلو والتي عينت الحكومة قيمتها بفرنكات ١١٦ يلزم بيع شكارتين لخلاصها بالنسبة الى ثمن الشعير غير ان المشاهدة اوضحت لنا ان المسالة دخلت في طور آخر من الخطورة لما كنا نجول بأعمال الهمامة وقفصة ومجر فان زيارتنا لسوق سيدي بوزيد (الهمامة) وسوق قفصة واسواق القصرين وسبيطلة وجلمة من عمل ماجر قد اطلعتنا على الخفايا التي لم تكن في الحسبان

فسعر القنطار شعيرا بالهمامة يتراوح بين الاربعين والخمسين وبماجر بين الثلاثين والاربعين والثمانية والاربعين فرنك

وبهذا يتضح ان ثمن الشكارة شعيرا لم يتجاوز اليوم بهذه الاعمال الانفة الذكر من ذات الثمانين كيلو الاربعين فرنكا فلخلاص الشكارة من سلفات البذر يلزم بيع ثلاث شكاير على الاقل

بودنا ان تقبل الحكومة سلفات البذر حبوبا بتسعير مناسب واذا لم يتيسر ذلك فلا مناص من تحديد الاسعار حتى لا يتضرر المنتجون والمستهلكون معا ويربح المحتكرون اليوم من الثمن البخس شراء وفي المستقبل من رفعهم الاسعار بيعا

اننا نتحقق قطعيا ان سعر الشعير سيرتفع وسيباع باضعاف سعره الحالي بينما يكون المنتجون او معظمهم قد باع جميع محصول صابته اذ قليل ما هم الذين يدخرون الحبوب لقوتهم وقوت مستاجريهم ولبذرهم المقبل بعد ما لعبت ازمة الاجاحة ادوارها وقاسى الناس الامرين وفوتوا فيما عندهم من مدخرات ومصوغ وحلي نساء بل اصبحوا مثقلين بالمطالب الدولية وديون الديوان العمومي والقروض الشخصية فاذا ضمت هذه الديون الى بعضها يصبح الفلاح عاجزا عن الوفاء بما عليه فضلا عن توسعه وادخاره

ان العقل قد اجبريت من الان على حاصلات الفلاحين من طرف العمال المكلفين باستخلاص المطالب الدولية واذا انصفتهم ادارة المال امهلتهم الى ان يبيعوا حاصلاتهم بالاسعار المناسبة واذا لم تنصفهم فانها تبيع لهم الحبوب جبرا في مثل هذه الاوقات المنخفضة فيها الاسعار

واذا كانت الدولة تخلص اولا والديوان العمومي ثانيا وارباب الديون ثالثا وكان الخلاص هذه الايام فماذا يفضل للفلاح المسكين للادخار ! بل ماذا يفضل له لينفقه على عياله من اطعام واكساء والقيام بجميع ضروريات الحياة.

الذي يظهر ان الحالة ستزيد تعكرا ان لم تتداركها الحكومة من الان ولربما تصبح المجاعة على الابواب وترجع المسغبة الى ابشع مما كانت عليه.

لا يمكن بحال ان يخدم الفلاح اراضيه كامل السنة ثم لا يفضل شيئا في موسم الصابة نفسه ويفوت مداخيل سنة في شهر او نصف شهر ويبقى عاجزا عن الكسب والتكسب مجبورا لا مختارا.

ان تحديد اسعار القمح امر لا شك فيه لان الحكومة هي التي تقتنيه وصابة القمح على وشك المجيء اما اليوم فلم يقع حصاد القمح الا نادرا بخلاف حصاد الشعير فقرب ان يتم بجميع الجهات ولم يسعر بل لم يحدد الثمن الذي يشتري به التجار ويبيعون

ان الحجرات الفلاحية قد اجتمعت المرات العديدة وعرضت رغائبها على ادارة المال وعلى ما يقال ان القرار في امر التسعير والبت فيه قد تم وانما قد توقف تنفيذه على اصدار امر علي قاض بتطبيقه ووضعه موضع الاجراء ولكننا لا نعرف مضمون ما استقر عليه الراي حيث لا يزال محل الكتمان والتكتم بصورة رسمية غير اعتيادية

نعرف ان تجار الحبوب يريدون ان يعوضوا الارباح التي كانت تجر اليهم من الاتجار في القمح والشعير معا بارباح وافرة في الشعير تجبر لهم ما خسروه ويترتب على ذلك ان يخسر الفلاح الصغير خسارة لا تعوض.

ان صغار الفلاحين وسكان البوادي هم مدار ثروة البلاد فالتجار يربحون اذا ربح البدوي وارباب الصنايع يربحون اذا ربح البدوي والعمال يشتغلون اذا ربح البدوي فبربح البدويين تنقص البطالة وتتحسن الحالة ومتى كان البدوي يقاسي الامرين كما هو حاله في الاعوام الاخيرة فان الكساد يعم البلاد باسرها.

فالبدوي ذلك المسكين الضعيف ذلك الفقير المهان ذلك لا ينظر اليه الا بعين الاحتقار هو مدار سعادة البلاد ورفاهية سكانها بلا ريب او شك.

ان الصابة اذا انتفع بها البدوي وتحسن حاله فان الحالة تتحسن بصفة عامة واذا لم ينتفع بها وقد استحوذت على خيرات البلاد شرذمة المحتكرين النهمين الذين لا يشبعون ولا يراعون الحق والعدل في اعمالهم ما داموا ينظرون لصالحهم الخاص وغير ملتفتين للصالح العام فقد ساءت العقبى

ان البلاد الغنية هي التي تتوزع الثروة فيها بتناسب ويكون هناك تنسيق معقول في اكتساب الارباح من جميع ابواب الدخل

ان معظم مدن اروبا توجد بها طبقتان فقط هما طبقة الاغنياء المتمولين المترفهين وطبقة الفقراء المحتاجين المعدمين اما الطبقة الوسطى فلا وجود لها هناك ولكن هنا توجد هذه الطبقة غير ان الهمم مبذولة من البعض في القضاء عليها والحاقها بالطبقة السفلى

وان دام هذا الحال فلا مناص من حدوث ازمة مجاعة في العاجل القريب لا سيما ان اثمت قيمة تسليم القمح منحطة ايضا لا تكفي لخلاص الناس فيما عليهم من المطالب الدولية والديون العمومية

وفعلا توجد الان ازمة في وقت الصابة نفسه وكان في الحسبان ان ضعفاء الفلاحين يستنفعون من صابة هذا العام ايما انتفاع واذا جاءت اسعار القمح منحطة كاسعار الشعير اليوم فنحن معشر المستهلكين نود ان نقتني الكيلو خبزا بسعر مناسب لا كما هو الشان الان حيث سعره ثلاث فرنكات في معظم جهات المملكة.

اذ لا يصح ان ينتفع المحتكر على كاهل المنتج والمستهلك معا ويخلو له الجو فيعمل حسب مشتهاه دون خوف من عقاب يسلط له فيوقفه عند حده.

ان الذين يستثمرون غباوة البدويين فيسخرونهم ويبتزون اموالهم بحيل شيطانية يعرفها المحتكرون والمرابيون لا شك انهم اكبر جناة على الانسانية يجب على الحكومة ردعهم وقمع طغيانهم والا عثوا في الارض فسادا واستولوا على المستضعفين في الارض

الطيب ابن عيسى



سوريا

قرب حل الازمة السياسية

دمشق (الوكالة العربية) - تبدو الازمة الوزارية والموقف السياسي بعد مضي اسبوعين عليهما وقبيل اختتام دورة المجلس النيابي السوري. اكثر تعقدا وصعوبة وقد تبين ان جميع الجهود التي بذلت لتوحيد الصفوف الوطنية فشلت نهائيا فشلا ادى الى فقد الامل من بذل اي مسعى آخر للتوسط في هذا السبيل. اما الاحزاب التي ظهرت عليها آثار عدم الرغبة بالتعاون بشكل واضح وبقوة لم تعهدها الامة في الماضي. فقد عاد كل منها الى نشاطه الخاص به. والى دعاياته الحزبية. وقد ظلت الكتلة الوطنية متمسكة بموقفها السابق وبمقررات المجلس النيابي المتخذة في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٣٨ بشان المعاهدة الفرنسية - السورية. والتي لم يطرا عليها سوى تعديل طفيف في قرارات المجلس الاخيرة اما الاحزاب التي يقال لها المعارضة والتي تجمع اليها مختلف العناصر من المتطرفين الى المؤيدين للانتداب الفرنسي فانها لم تتوصل بعد الى قرار او برنامج مشترك للقيام بعمل سياسي ايجابي وما يزال فخامة رئيس الجمهورية مترددا في اتخاذ قرار حاسم تجاه هذا الموقف الذي يزداد حراجة ودقة يوما عن يوم. وقد يؤدي الى قلب العهد الحالي من اساسه. اما فيما يتعلق بالجانب الفرنسي. فيبدو انه ينتظر تاليف كتلة قادرة على الشروع معه في المفاوضة على الاسس التي كانت اعلنت سابقا او على هياة لها كفاءتها لاستلام الحكم وادارة دفته ريثما تتبدل الظروف الحاضرة وعلى الرغم من حراجة الحالة السياسية فان بعض الدوائر المطلعة تعتقد بان هذا الموقف الغامض في بلد ليست فيه وزارة تدير شؤونه لا يمكن ان يدوم اكثر من ذلك. دون ان يؤدي الى اصابة مصالح البلاد باضرار جسيمة. وعلى ذلك لا بد من ايجاد حل موافق في خلال هذا الاسبوع يضع حدا للازمة الوزارية. وللازمة السياسية معا

العراق

تمثيل العراق في الخارج

دمشق (الوكالة العربية) - في انباء بغداد ان مجلس الوزراء فيها لمس ان العراق بحاجة الى رجال اكفاء للتمثيل الخارجي. ولذا اخذ يسعى بمعونة مديرية المعارف العراقية العامة. لانتقاء عدد كاف من الشبان الصالحين لهذه المهمة. يدرسون الشؤون الخارجية دراسة عملية واقعية. حتى اذا حصلوا على الشهادات العالية التي تؤهلهم للدخول في وزارة الخارجية وفي سفاراتها ومفوضياتها وقنصلياتها استخدموا رسميا. وتجتهد الوزارة في ان تشمل عملية الانتقاء كافة الشبان الذين تتوفر لديهم شروط التمثيل الخارجي. كان يكونوا على جانب كبير من التحصيل. ومن حسن المظهر. ومن عائلات معروفة. عاشوا في بيئة تتفق والغاية التي تنتقيهم من اجلها

اسبانيا

ارجاع المملكة الاندلسية العربية

رباط (الوكالة العربية) راجت في هذين اليومين شائعات قوية في مراكش الاسبانية تقول نوعا من الاستقلال الذاتي منح لمنطقة الاندلس وللمملكة العربية القديمة التي تشمل مدن اشبيلية وغرناطة وقرطبة. وتزيد هذه الشائعات بان اميرا من العائلة الهاشمية وعلى الارجح من العائلة المالكة الان في العراق سيدعى لاعتلاء عرش هذه المملكة الاموية القديمة. على ان الاوساط الرسمية في تطوان نفت هذه الشائعات نفيا باتا. وتقول الدوائر الاسبانيولية المطلعة بان اسبانيا استعادت وحدتها بعد حرب طويلة كلفتها كثيرا. واظهرت في الوقت نفسه بوضوح الوطنية الاسبانيولية. وانه ليست هنالك اية فكرة باي تنازل او تخل عن المنطقة من المناطق التي تملكها اسبانيا الظافرة. والامبراطورية الاسبانيولية كما وان سكان تطوان الذين احتفظوا زمنا غير قصير. بمفاتيح منازل غرناطة لن يجدوا هذه المرة الطريق الى مساكنهم القديمة.

تركيا

المعاهدة التركية الانكليزية

القاهرة (الوكالة العربية) ابلغت الحكومة البريطانية الحكومة المصرية التي تربطها معها معاهدة صداقة وتحالف. نص المعاهدة التركية - الانكليزية. التي تنص على اتفاق عسكري واسع في البحر الابيض المتوسط. وقد كان لنبا هذا الاتفاق ارتياح عظيم في سائر الاوساط المصرية. وابدى الراي العام والصحافة ارتياحا كبيرا له. هذا وقد عرف من جهة اخرى ان السيد سليمان الحوت القائم باعمال المفوضية المصرية في براغ غادر العاصمة التشيكوسلوفاكية يوم ٢٥ ايار الجاري. وذلك بعد ان ابلغ حكومته بان الدولة المحتلة ابلغته بصفته ممثلا للحكومة المصرية التي لم تعترف كبقية الحكومات على الحالة الحاضرة في تشيكوسلوفاكيا بعد الاحتلال الالماني. بان جميع الحقوق والامتيازات الممنوحة لممثلي الدول الدبلوماسيين قد الغيت. على هذا لا يعني ان المفوضية المصرية قد الغيت. او ان مصر اعترفت بالامر الواقع

اليمن

منع الهجرة

صنعاء (الوكالة العربية) في انباء قضاء « آب » الاخيرة. ان سمو الامير الحسن نجل جلالة الامام يحيى وصلها عن طريق « زمار » فاستقبله الاهلون استقبالا حماسيا. وقد طلب بعض الخطباء من سموه التوسط لدى مقام صاحب الجلالة لسن قانون يقضي بمنع الهجرة الى خارج البلاد والاسراع

القيروان في المولد

خلافا للعادة فان الحفلات المولدية كانت قليلة جدا ولا تكاد تذكر بالقيروان في هذا المولد النبوي ولو ان علائم الزينة والتنوير لا تختلف عن المتعارف في كل سنة لولا ان التمارين الحربية مساء الاربعاء بالقيروان ككل بلاد تونسية اوجبت قطع الضو الكهربائي في اول الليل بعد الساعة الثامنة فكانت المدينة حالكة الظلام مساء ثاني يوم المولد ازال الله الغمة عن هذه الامة.

سيدي عمر بن حجله

خلافة سيدي عمر بن حجلة كانت تابعة لعمل جلاص ثم الحقت بعمل القيروان في الاعوام الاخيرة.

ومركز سيدي عمر يبعد عن مدينة القيروان بنحو ٣٥ كيلوميتر وقد زرته لاول مرة في ايام المولد (يوم الاربعاء المعد لانتصاب السوق الاسبوعي)

ومن حسن الصدف ان جاء جناب مراقب القيروان مسيو نيلي في ذلك اليوم الى سيدي عمر ليرشد الناس الى مصالحهم الاقتصادية وبالخصوص حصد القرط وتدبيره اوتكويمه وقد وعد من يظهر الحزم بان يعطيه اسما وساما وهو تنشيط على العمل يشكر عليه جناب المراقب.

ان الحكومة قررت اعطاء قطع ارضية صالحة للبناء بنفس سوق سيدي عمر سواء للمساكن او محلات التجارة وفعلا قدم الكثيرون من السكان مطالبهم

كما اصلحت المستشفى ونظمته ونظفته وجلبت اليه المرافق اللازمة للاسعاف الاستعجالي مع جعل قسم منه خاص بالحريم

وبسيدي عمر بئر منظمة فوارة تبعث منها المياه الكافية للسكان من حيث الري

وقد استبشر الناس من ترقية وسام الخليفة الماجد الفاضل السيد جمعه بن نصر الى الرتبة الثانية من وسام الافتخار (كومندور) جزاء خدماته كما استبشروا بتخويل هذا الخليفة السلطة العدلية التي تنقص عن السكان الخسائر والمصاريف اللازمة للتنقل مسافة قد تبلغ ١٠٠ كيلوميتر في بعض الجهات من الخلافة.

وشاهدت عيانا ان استخلاص الضرائب يقع بلين هناك مع استعداد الناس للوفاء بما عليهم من تلقاء انفسهم حسب منتهى طاقتهم واما الذين ينتظرون موسم الصابة فان تاجيلهم يقع لوقتها وهي على الابواب وبحول الله ستكون عامة في معظم الجهات وهي طريقة ناجحة جدا في الاستخلاص

اما مطالب اهل سيدي عمر فهي.

اولا - اصلاح الطريق الرابط لسيدي عمر بالقيروان وتعبيده ليكثر العمران بتلك الجهة وبسوقها الحديث العهد بالتاسيس

ثانيا - احداث مكتب لتعليم ابناء سيدي عمر.

ثالثا - اقامة فرع للبريد والبرق لان الخطوط التليفونية معدومة هناك بالمرة

هذه اهم المطالب ولعل الحكومة تعيرها جانب الاهتمام.



من وحي الشباب

الفن . . . ؟

انما الفن وابد النغمات | وهو في الدنيا الذيذ والحياة !
فالذي لم يتاثر بلحون | هو والموتى سواء في الصفات .!

(شاب)

بالعلم . . .

بالعلم نكتسب الفضائل والادب | بالعلم نسمو فوق هامات الشهب !
بالعلم ننشر ما طواه الدهر من | مجد الجدود على اقاليم العرب
فالعلم باب للمعالي يرتقي | اسما كما من جد جدا في الطلب
اما الذي جعل الملاهي همه | فرسوله ما فيه شك او ريب . .
طوبى لمن جعل العلوم فخاره | ان الفخار بغيرها لن يكتسب !
واما لمن تخذ الجهالة عزة | ان الجهالة ذلة فليتنحب !

مصطفى المودب

حلم طويل ؟

زارني في المنام طيف جميل | قلت : من انت ؟ ايهذا الجليل
قال اني (السلام) جئت لاقصي | عنكم الحرب وهي داء وبيل !
قلت اهلا ومرحبا (يا سلام) | انت ضيف مبجل مقبول
انت رمز الرجا لكل ضعيف | انت - ما انت ؟ - رغبة ومبول !
انت رمز الردى لكل قوي | انت - ما انت ؟ - مسلك مفلول !
هكذا الناس ينظرون ولكن | ما اضل الورى وانت دليل !
انت في الكون روضة مصطفاة | غصنها الناس والحياة يقول
فذووا العقل يشتهون رؤاها | في ازدهار ونضرة لا تزول
وذووا الجهل دابهم ان يروها | عن قريب من الزمان تزول
هكذا في المنام حدثت ضيفي | فاستوى جالسا وراح يقول :
انت يا شاعر الحياة عليم | مالك الدهر في الشعور مثيل !
ثم شد الرحيل شدا حثيثا | وتولى وقد طوته الداول
صحت اذ ذاك يا (سلام) تعالى | فاجابوا (مقامتي وفضول) !!

(البحتري)

السبيخه

السبيخه مركز خلافة وهي تبعد عن القيروان مركز العمل والمراقبة بنحو ٣٠ كيلوميتر وقد زرتها ثالث مرة يوم الجمعة رابع المولد (يوم السوق الاسبوعي) فوجدت الحالة الفلاحية على احسن ما يرام الا ان حصد الصابة ودرسها وجمعها لم يحن وقتها بعد ولا بد لذلك من انتظار شهرين على الاقل خصوصا بالنسبة الى القمح اما الشعير فان الشروع في حصده يكون هذه المدة

وبالسبيخة شيدت ادارة المال رابطة منظمة لقبول الدولة القمح بصفة اجبارية والشعير بصفة اختيارية ودفع الثمن حالا بعد التنظيف والوزن واجراء الحساب المدقق وتسليم المبلغ يكون من ادارة البريد

وهذه الرابطة او الخزان بها مستودع يمكن وضع ١٠٠٠٠ شكارة به

واسلوب وضع الحبوب واخراجها على الطريقة العصرية المنظمة على احسن طراز وادارة الرابطة كلف بها الشاب الالمعي السيد الصادق الشاهد

وهذه الرابطة كما انها تشتري باسعار مضبوطة كذلك تبيع للمستهلكين خصوصا في فصل الشتاء باسعار مناسبة من شانها مقاومة حركة الاحتكار.

ومشاريع الرابطات قد عممته ادارة المال تقريبا ففي كل بلدة او قرية بنت رابطة لا سيما في الجهات الخاصة بالفلاحة

وبالسبيخة مصحة ياتيها طبيب الاستعمار من القيروان كل يوم سوق وفي غالب ايام الاسبوع يتفقدها ممرض واحيانا يقوم بجولات في بادية الخلافة وقراها ان ظهر مرض معدي بحيث ان الحالة الصحية تكون دائما بتلك الجهة على احسن ما يرام لا سيما وان ممرضها البارع هو السيد سعيد عديرة من اقدم واعرف الممرضين بالمستشفيات

ان بالسبيخة بئرا فوارة كافية تروي السكان دون احتياج ولو في فصل الصيف

وبالسبيخة فرع للبريد والبرق يسهل على السكان تادية ضرورياتهم الاساسية

وخليفة السبيخة الاكمل الامجد السيد الهادي صفر يسهر على مصالح اهل خلافته وعليه ثناء الخير من الجميع مع قيامه بماموريته الادارية على احسن وجه والهمة مبذولة من طرف احد الاغنياء لبناء محل سكني للخليفة وادارة للخلافة في بناية واحدة تسوغها الحكومة من المالك تكون مناسبة للعصر الحاضر عصر النظام والتنسيق.

اما مطالب اهل السبيخة المتاكدة فهي

اولا - بناء جامع خطبة وهو مشروع لابد منه نظرا لعمران السبيخة وكثرة الواردين عليها من الانحاء المجاورة لها خصوصا في يوم الجمعة الذي هو يوم السوق الاسبوعي وقد تبرع بالارض الماجد الفاضل السيد الحاج المختار المرابط

وهذا المشروع لابد له من اكتتاب عام مع معونة جمعية الاوقاف والمظنون ان الشروع في جمع المال يكون عند الموسم الزراعي المقبل بعد الترخيص في ذلك من طرف الحكومة

ثانيا - احداث مكتب لتعليم الاطفال لان مركز الخلافه قد عمر وكثر به السكان ولكن لا وجود لمكتب تعليم هناك فقلنا لذلك ادارة العلوم والمعارف حتى تخرج مشروع المكتب لعالم الوجود.

الي النعيم الدائم

سارت الى عفو الله كريمة السيد علي ابن موسى وحليلة المرحوم السيد ابراهيم حسان وجدة الاشقاء السادة صلاح الدين والطاهر والحبيب قدور عن سن عال قضته في طاعة ربها تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جنته ورزق احفادها وذويها جميل الصبر لنيل عظيم الاجر.

قلعة سنان

يلذ ويطيب لي ان اقول كلمة حول تسمية وتنصيب خليفتنا الجديد السيد عصمان ابن عصمان الذي سعدت بتسميته البلاد واستبشرت له العباد ولعمري انها تسمية صادفت محلها من كل الوجوه ولا جرم ان محاسن المرء ترفع صاحبها الى اعلى واسمى درجة ولخليفتنا محاسن وفضائل عديدة عهدناها فيه من قبل حين كان بادارة عملنا فكانت نقلته اذ ذاك عكس المنى وابى الله الا ان يرجع الينا قرير العين رحمة للعباد وسلفا انشكر الحكومة الساهرة على رعاياها وفي مقدمتها جناب المحترم مراقبنا المدني لاهتمامه بما يعود بالنفع على البلاد فسعى سعيا متواصلا في ارجاعه فتم العمل بحصول الامل وكان لحفلة تنصيبه رنة كبرى حيث زينت ساحة مركز الخلافة بالرايات التونسية والفرنسوية وعزفت الطبول والمزامير واخذت كل فئة تقبل على محل الاحتفال وكانت الساعة العاشرة وقد واذا بالسيد المراقب المدني اقبل على متن سيارته تخفرها اجمل الفرسان مصحوبا بحضرة جناب عاملنا المحبوب الذي اجتمعت على محبته الافئدة والقلوب وعلى محياهما علائم السرور والبهجة وبعد ان صافح جميع الحاضرين اعطيت الكلمة الى السيد العامل الذي افتتح الحفلة منوها بالمحتفل به لما له من المكانة والخبرة التامة بكافة جهات عمل تاجروين وهناه بمنصبه الجديد الذي هو به جدير وبعده ارتجل جناب السيد المراقب المدني خطابا باللغة العربية نوه فيه بما للمحتفل به من الثقة التامة والتفاني في اخلاصه للحكومة وصراحته بالصدق والتجرد عن جميع الغايات الامر الذي صيره محبوبا ومما زاد ذلك ابتهاجا هو نجاح سعيه المتواصل في رجوعه الى مراقبته وختم خطابه بالتهاني والثبات في خطته واومل بان مدته ستكون مباركة على اهالي الخلافة مقرونة بالحصول على الصابة فقوبل خطابه بالتصفيق الحاد

وبعد ذلك القيت خطب اخرى كلها ترمي الى الترحيب بالخليفة والتنويه بما له من الشان والاعتبار عند الخاص والعام مؤدية له اجمل التهاني بمركزه الجديد

وفي الختام قدموا الى السيد عصمان باقة من الزهور تعربونا عن عواطفهم الجميلة نحوه وهناك انتفز همته المنابرة شاكرا جميع الخطباء عما ابدوه من المحبة نحوه قائلا لهم ان عنده للجميع اضعاف ذلك والله الموفق للجميع (تصفيق حاد)

(مكاتبكم)

مدير الجريدة وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة - تونس

بتحقيق المشاريع الصناعية في اليمن . فاجاب سموه بانه سيرفع هذه المطالب الى الرحاب الملكية في تقريره الذي يهيوءه عن البلاد التي سيمر بها . ولهذه المناسبة استفهم مندوب الوكالة العربية ع نقضية المهاجرة فعلم من مرجع كبير ان مجموع المهاجرين من البلاد اليمانية في كل سنة من ابنائـها يبلغ زهـاء الالـف مهاجـر الى الحبشـه والمحميات التسع والصومال . وفهـم ان مشروع تاليف وزارة الاقتصاد الاخير كان اهم اسبابه منع استفحال المهاجرة للخارج والعمل على تحقيـق المشاريـع الصناعيـة لتخفيف المهاجرة ورفـع مستـوى الاعاشه والانتاج في البلاد اليمانية .

نداء الى الاجانب احباء فرنسا

(دون اعتبار العمر والجنس والدين)

ارسل مسيو جوزاف ميار بسان جرمان دي فوس (مقاطعة اليي) من البلاد الفرنسية النداء الاتي الى اشهر الصحف بصفته رئيس جمعية احباء فرانسا الاجانب عنها :

احبائي .

لم يحصل لي الشرف ان اكون فرنسويا غير اني اعرف فرنسا والفرنسويين واحب ـ كما تحبون ـ فرنسا بكل قواي كما يجب ان تحب .

ثم اني اعتبر الحرب خارجة عن القانون راجيا ـ كما ترجون انتم ـ ان تكون طريقة الصواب والشرف هي الغالبه تلك الطريقة التي سلكتها دائما فرنسا من غير ملل وانا نتشرف ان نعيش في وطن جامـع لجمالي الادب والمادة .

لاجل هذا ارى ان لنا واجبا متحتما يجب علينا القيام به من غير فرار منه راجين ان يسود السلم على جميع العباد ـ مام فرنسا في الشرف والحرية

يلزمنا ان نجمع كل قوانا المادية والادبية في سبيل صالح فرنسا التي ما فتئت تسيل دمها لاغاثة واعانة المظلومين من غير مراعاة الى جنس ودين وحزب

ولقد اشعرت جلـودنا امام الحـوادث المدهشة التي احدثت منذ ايام عديدة انقلابا في قسم من اقسام اروبا بينما كلنا نعلم ان فرنسا قـامت في الظـروف المشار اليهـا بواجباتها اكثر مما يلزم .

فقامت بمعالجة الاجسام والافكار وزرعت في قلوب ملايين منا روح الشجاعة والرغبة في الحياة .

ولعمري ان موقف فرنسا تجاه الانسانية لهو شريف .

لاجل هذا لا يجدر بنا ان ننسى جميل فرنسا لاننا مدينون لها اكثر من ابنائهـا الاصليين .

وان لي اليقين التام بانكم تؤيـدون كلامي وتوافقوني عليه .

وعليه يجب ان تتحد في كل عمالة وكل مدينة وكل مستعمرة من غير تضييع الوقت وان تستعد لخدمة فرنسا

وعلى الاقوياء ان يبينوا الطريق للضعفاء وان يدعوهم الى واجبهم

وعلى الشبان ان يهدوا دمهم الى فرنسا ويوءيدها الكهول بافكارهم وايديهم لانه يجب ان تكون فرنسا قوية سواء في الحرب او وقت السلم ولا يمكن ان يكون غير ذلك

ولهذا فكرت في اهداء طيارات عديدة ـ وذلك باعانتكم ـ الى فرنسا لتشارك في الدفاع عن الوطن الذي قام بايوائنا وضمنا الى حجره .

وهذه الطيارة نسميها (طيارات الاعتراف بالجميل »

لكن يلزم ان نبين ان فرانسا ليست في احتياج الى الطيارات التي نهديها لها بل هي قوية عظيمة لا تحتاج ابدا الى اعانتها وانما نريد مشاركتها في الدفاع عن الوطن من تلقاء انفسنا من غير ان نجبر على ذلك وباختصار نريد ان نعترف بجميلها بصفه محسوسة .

وهذا معنى تاييدنا لها بالطيارات التي نهديها لها .

ومما لا يشك فيه احد منا ان عظمتهـا وقوتها وشرف حقها كـل ذلك يكـفي ليضمن لها اما السلام التام الراغبة فيه واما النصر المبين باسلحتهـا على اعدائهـا ان اضطرت الى حرب .

واني ارسلت قبل كل احد الى سعـادة وزير الجو عشرين الف فرنك اعانة لفرنسا للزيادة في عدد الطيارات .

فارسلوا انتم ايها الاغنياء والمتوسطون كل بما في وسعه المبلغ الذي تستطيعون ارساله الى سعادة وزير الجو لشراء طيارات الاعتراف بالجميل ـ ٢٦ نهج فيكتور بباريس .

ولا تضعوا دراهمكم داخل البطاقة دون ذلك يجر الى تضييعها فالاحسن ان ترسلوا الدراهم بواسطة حوالة بريدية مع كتابـة عنوانكم بصفة مبينه

وليقم كل منكم ـ زيادة على ذلك ـ بالدعاية قرب احبابه في سبيل هذه الغاية لان عدد احباء فرنسا اكثر من عدد اعدائها

فاني اتكل عليكم كما اتكل على الذين لبوا دعوة احبابنا الذين سبقونا الى هـذا السعي .

وقيامنا هذا يكون جوابا مقنعا وتفنيدا كليا لافتراءات الذين يحاولون الحط من شرف فرنسا والذين ترجع عليهم محاولاتهم وافتراءاتهم بالخزي والعار ثم اني اشكركم من صميم الفوءاد واني مسرور بندائي اليكم لاني على يقين تام بانكم تعملون

فلتحي فرنسا ـ الامضاء ـ ميار

ملحق للنداء

هذا واني التمس من سعادة وزير الجو ومن الشخصيات البارزة الجـديرة العذر لعدم طلبي الاذن منهـم في القيـام بهـذا المشروع العظيم .

فلست اول من وجه النداء الى امثالـه وما انا الا تابع لطريقهم وفي الختام اشكر الصحافة الفرنسوية كلها من غير مراعـاة الى حزب والتي ايدتني بنشر هذا المقال

اللغة القاتلة

تمثل يوم ٦ جويلية على مسرح الريكس بنهج جول فيري تاليف رصيفنا السيد محمد ابن فضيلة صاحب جريدة (الوطن)

تقوم بتمثيلها جمعيه (نجمة الضواحي) وهي من نوع المأساة لم يسبق تمثيلها ولسنا نعهد في براعة الموءلف واقتدار الممثلين لا نشك في كونها ستحرز على النجاح والاقبال الكبيـر .

شؤون تونسية

امر العفو الجمهوري

في هذه الايام يطبق امر العفو الصادر من فخامة رئيس الجمهـورية الفرنسيـة اخيرا بمناسبة تجديد انتخابه للرئاسة مرة ثانيـة لمدة سبعة اعوام

وقد وقع الاشعار بانه ربما يطبق بالجزائر اليوم برمته كفرانسا فيشمل جميع المحكوم عليهم والمتهمين في النوازل السياسيـة على اختلافها وان الزعماء الكبار سيشملهم العفو مثل مصالي الحاج ومفدي زكرياء والشيخ عبد العزيز الهاشمي الخ .

وتطبيق هـذا الامر برمته في الجـزائر طبيعي لان ولاية الجزائر المشتملة على ثلاث مقاطعات (الجزائر وقسنطينة ووهران) كل مقاطعة منها تعتبر كمقاطعة من مقـاطعات البلاد الفرنسية نفسها بحيث ان الجزائر تتبع وزارة الداخلية لا وزارة الخارجية كما هو الشان في تونس والمغرب الاقصى وسوريا

اما تطبيق امر العفو بتونس فيتوقف على اصدار امر علي وبالمغرب على اصدار ظهير سلطـاني وبسـوريا على امـر من رئيـس جمهوريتها .

فاطلاق سبيل الزعمـاء المعتقلين بتونس وتوقيف التتبع يتوقف على اصدار امر علي قاض بالموافقة على ذلك واحيانا انما صدر الامر بعد ادخال احترازات وقيود على الامر الجمهوري ويترتب على ذلك استثناء البعض واطلاق سبيل البعض وهـو ما لا نتمناه اذ يظهر فضل امر العفو متى كان عاما لا خاصا .

وما يقال عن زعماء تونس يقال عن زعماء المغرب وفي طليعتهم الاستاذ علال الفاسي المقصي بالقابون بحكـم اداري وغيره من المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة فان الافراج عنهم يتوقف على اصدار ظهير سلطاني لا نعرف هل يكون نصا سوى ومطابقا للامر الجمهوري او تدخل عليه استثناءات لاطلاق البعض وابقاء البعض ؟

وما قلناه عن تونس نقـوله عن المغرب اذ لا يظهر فضل امر العفو الجمهوري الا متى طبق على فرانسا وملحقاتها برمته دون تحوير .

ان الايام المقبلة القريبة كفيلة بما يخبوءه المستقبل من الاجراءات السياسية التي نتمنى ان تكون رشيدة .

ترقية وسام

قد ازدان صدر الهمام الاكمل الوجيـه الاصيل السيد حموده بوسن بكثير من الاوسمه على اختلافها بحيث انه اول تونسي نال الاوسمة المتعـددة من دول كثيـرة واخيرا رقاه الجناب العالي الى الصنف الاول من نيشان الافتخار جزاء انقطـاعه في خدمـة الجمعيات الخيرية والادبية والفنية وجميـع المشاريع بصفة عامة .

فنهنيه بهذا الانعام الـذي هو به جدير ونتمنى له مزيد الحظوة والاعتبار

اوقاف عريزة عثمانه

اوائل هذا العام الافرنجي شرعت جمعية الاوقاف في عقد الاجتماعات بالساحل بواسطة اللجنة الماذون لها بصفة رسميـة من لـدن الحضرة العلية .

وكانت الاجتماعـات لـدرس مسالـة اوقاف عزيزة عثمانة بعملي المهدية وجبنيانة وفصل النزاع القائـم بين الجمعيـة وبين المغارسين واخيرا تم الوفاق بين الجمعية وبين اللجنة وشرعت ادارة الاوقاف من جانبها باجراء الاعمال القانونية طبق ما قر عليه قرارها وطبعت الرسوم الجديدة لكل مغارس بانفراده .

ان الخلاف الذي كان قائما بين جمعيه الاوقاف وبين مغارسي اراضي عثمانة قد نشا عن امور اساسية الا وهي :

اولا ـ ان رسوم المغارسة لم تكن موجوده الا بالنسبـة الى البعض دون الكـل من المتصرفين في الاراضي المشجره زيتونا وعودا رقيقا او مزروعة حبوبا وبقولا

ثانيا ـ على ما يقال ان نفس الجمعيه لا تملك رسما لكامل القطع الارضية بحيث ان استحقاقها كاستحقاق المتصرفين يحتاج الى تاييد قانوني لا يتم الا بعد المقاررة بينهـا وبينهم وكتب عقد مغارسة من جديد

ثالثا ـ ان المغارسين الذين يستحقـون عرفا النصف في كامل الارض المغروسة بعد ان تاتي بثمارها على سبيل التملك الشرعي هم بالنسبة الى مغارسة اراضي عثمـانه لا يستحقون الا النصف من المحصـولات فلا تعطى لهم صفة التملـك للارض المشجرة المغروسة بحال من الاحوال لان ذلك يدعو لتفويت الوقف وهذا التفويت ولو في الجزء دون الكل لم توافق عليه الجمعية ولن توافق

رابعا ـ ان المتصرفين اليوم الذين كانت الجمعية تحاول اخراجهم من الارض بعد اصدار الاحكام ضدهم كانوا عامري الذمة بالديون المتراكمة من طرف الجمعيه حيث انتفعوا بالحاصلات منذ اعوام طويلة ويقال ان الجمعية بلغت مطالبها نحو المتصرفين الى ما يقرب من اربعة ملايين فرنكا في موفى عـام ١٩٣٨ .

خامسا ـ ان هوءلاء المطلوبين اصبح جلهم من العاجزين عن الدفع وهم في حالة املاق وافلاس ولا يمكن للجمعية ان تتخلص معهم الا بصورة واحدة وهي اجلاوءهم عن الارض ان استطاعت الى ذلك سبيلا

وفي اصدار احكام من هذا النوع وفي اجلاء الالاف عن الارض التي بها مقرهم وقبور جدودهم ما فيه من الصعوبة بل من استحالة التنفيذ .

لذلك لا يمكن حل هذه المشكلة الا بطريقة التراضي والمصالحة والتنازل من جانب الجمعية عن الاموال العظيمة العامرة بها الذمم ثم كتب عقود جديدة فيها ترضيـة للمغارسين وهذا ما وقع وتم قرار اللجنة عليه

وبناء على ذلك طبعت الجمعية الالاف من الرسوم الجديدة التي يتسلـم المغـارس نسخة منها ونسخة تبقى بجمعية الاوقـاف وهذه الرسوم فيها حـدود القطعة وصـورة الاتفاق بصفة رسمية ومع ذلك يصدر امر علي لكل رسم بانفراده حسبما وقع الوفاق عليه من طرف الجمعيه والمغارس على شروط جديدة فيها تنازل كبير من الجمعية

ويكون امضاء الاتفـاق بمحضر عامـل المهدية او كاهية قصور الساف او شيخ الشابه او شيخ ملولش او شيـخ اولاد بوسمير او عامل جبنيانة او عامل صفاقس الى آخره

ولحد الان فقد تم الاتفاق بين معظـم المغارسين ولم يبق سوى انفار من كهـاية قصور الساف على ما يقال لم يمضـوا في الاتفاق .

هذه ادوار المسالة اوجزنا القول فيهـا ولربما ناتي بمعلومات اخرى عنها بمجرد الحصول عليها وبعد اجراء الابحاث في هذه القضية الهامة .

ولعل المسالة تنتهي بسـلام دون اكراه على الامضاء او اعنات في القول وتصلب في تنفيذ الاوامر العلية الصادرة او التي ستصدر في هذا الشان .

زعماء الدستور المعتقلون

جاء في (الوكالة العربيه) للاخبار ما ياتي

تونس ـ انـتهى التحقيـق الـذي كـان شرع فيـه الكولونيـل دي غيـران دي كايلا منذ سنة كاملة . بدقـة وعنـايه زائدتين . وقد ارسل ملـف الاوراق الى الجزائر حيث وضعت الهيئة الاتهامية في محكمة الاستئناف قائمه بمصير ٢٩ منهمـا من المتهمين بالتامر على سلامة الـدولة . على ان فريقا من هوءلاء راى ان يتابع القضيه في محكمة التمييز طالبا البحث ثانيـا في التحقيق الذي قام به المستنطق العسكـري وعلى هذا اعيدت القضية ثانيه الى محكمة التمييز في باريز . وبالرغم ان هذه العملية لن تنتهي الى النتيجة المطلوبه وليس منهـا سوى ضياع الوقت سدى . فان هنالك مـن يعتقد انه ربما وقع يوما قرار بعـفو عـام يشمل دون ريب معظم المتهمين ويوءدي الى انقاذهم من الحكم عليهم واطلاق سراحهم وقد يتحقق هذا الامل في امد قد لا يكون طويلا . ولكن يستدل من الانباء الصـادره عن مصادر موثوقة . ان الاشخاص الـذين تثقل كاهلهم التهمة المنسوبة اليهم . وهـم من كبار الزعمـاء لحزب الدستور الجديد اذا استفادوا من قرار عفـوها . فانمـا يستفيدون منه في امـاكن تصلح لصحتهـم اكثر من تونس . فيكون بذلك دورهـم على المسرح السياسي التونسي قد انتهى . فهل يستفيد حزب الدستـور القديم مـن ذلك ويحتل مكانة حزب الدستور الجديد دون عناء ما ؟

الوزير ـ ننشر هذا الخبر مع الاحتراز التام من صحته دون تعليق عليه

نجاح في امتحان

كان من الفائزين في امتحان هذه السنة لنيل الشهادة الابتدائية في اللغة الفرنسيـة والعربية السيد عبد الحميد المالقي نجل فضيلة العلامة النحرير الشيخ سيدي صالح المالقي شيخ جامع الزيتونة الاعظم ونحن نهنيـه بهذا الفوز الذي ناله ونرجو له المزيد

حفلة الافتتاح

لمدرسة (النجاح) القرآنية

بعد مضي شهر من المولد النبوي جـرى احتفال قيم بهذه المدرسة الجديدة عشية حضره اكابر العلماء والوجهاء واماثل القوم وسراة البلاد وذلك لتدشين هذه المدرسة القرآنيه الحديثة التاسيس فكانت عشية مباركة تليت فيها قصة المولد النبـوي والقيت الاناشيـد النبوية وتخلل التلاوة القاء خطب بليغة في مشروع المدارس القرآنيه وفوائده من جميع الوجوه .

فالخطاب الاول القاه مدير المدرسة الاستاذ الشاذلي بن قمره في موضوع المدارس القرآنيه بصفة عامة وموضوع مدرسته وبرنامجها بصفة خاصة وما جاء به الامر العلي الصـادر في جويلية الماضي القـاضي باحـداث المدارس القرآنية حسب النظام الجديد فجمع خطابه بين التاثير والافادة .

والخطاب الثاني القاه الاستـاذ الجيلاني حمزة مدير مدرسة المهدية القرآنية منوها فيه بمشروع المدارس وما يعترضه من العقبات الاولية وما يجب على التونسيين القيام به من مد مشاريعها بالمساعدات المتواصلة ليتم لهـا النجاح كما تضمن خطابه التعريف بمدير (النجاح) وانه كان استاذا بمدرسة المهديه مدة من الزمن كان فيها مثال الاخلاص في التعليم والنجاح في الاساليب الموءدية لتربية النشء الجديد تربية اسلاميـة راقيه واخيرا اثنى على هذا المدير بما هو به جدير فكان لهذا الخطاب الوقع الحسن

والخطاب الثالث القاه الاستاذ عبد العزيز الباوندي بصفته من اكبر العاملين في تحفيظ القرآن وبثه في صدور الرجال ولكونه استاذ مدير هذه المدرسة الذي قرا عليه فاشتمـل خطابه على اجزل الفوائد واوفر الارشاد كما هو المعهـود فيه من الفصـاحة الخلابة والتاثير في الخطابة كما تضمن خطابه تادية شهادته في تلميذه بالامس الذي اصبح من الاساتذة اليوم وانه محل ثقته وامانته لمـا اتصف به من النزاهة والاخـلاص للقرآن ولابناء المسلمين فكان خطابه آية في الافادة

ونحن نتمنى لهذه المدرسة ما تستحقه من الاقبال والتنشيط لتتدرج في سلم الارتقاء المتوالي .

قاعة قفصة

لصاحبها محمد النفطي جلول

اشتهرت هذه القاعة الكائنة بقفصه نهج الجنرال فيليبير بالنظافة والاتقـان وحسن اخلاق صاحبها ومعاونيه وقد احرزت على رضى الشبيبة ويتحقق كل ذلك من يقصـد هذه القاعة من الزوار المكرمين .

نزل تونس بقفصة

لصاحبه السيد الحاج محمود رجب

افخر نزل واجمل نزل جمع بين حسن الموقع واتم الاستعداد لتوفير راحة المسافرين من جميع وجوهها فكل المرافق موجـوده وجميع التحسينات النظامـيـة متوفـرة من احدث طراز بهذا النزل الشهير مع حسن اخلاق المباشرين وبشهم في وجوه القاصدين فاقبلوا عليه ايها القادمون لقفصة تجـدوا منتهى رغائبكم وغاية امانيكـم والمشاهـدة اقوى دليـل .

بين الهمامة وقفصه وماجر

جولة في هذه الاعمال

في الاسبوع الماضي قمت بجولة قصيـره في هذه الاعمال الثـلاثة الـواقعة في وسط المملكة وقصدي الاطلاع على حالتها الفلاحية بالخصوص بعد ما كنت زرت قبلا جنـوب المملكة .

وفي سياق الكلام يدرك القارئ اللبيب ما عليه هذه الجهة من الناحيـة الاقتصاديـه بالخصوص .

سيدي بوزيد ـ مركز عمل الهمامة يبعد عن مدينة صفاقس (عاصمة الجنوب) ١٣٥ كيلو ميتر واذا كانت المسافة بين تـونس (الحاضرة) وصفاقس هي ٢٧٠ يكون مركز الهمامة بعيدا عن تونس بمايزيد عن اربعمائة كيلو ميتر تقريبا .

ومركز سيدي بوزيد حديث عهد بالتاسيس ولكن سوقه اليوم من اكبر اسواق المملكـة التونسية بعد الدهماني (ابه قصور) اذ قبل ربع قرن كان مركز عمل الهمامة (قمودة) يسمى بالصداقية (نسبة الى المرحوم الملك الصادق باي) ولا تزال الصداقة موجودة وعلى بعد سبعة كيلو ميتر من سيدي بوزيد ولئن اعتراها الخراب

ولمركز سيدي بوزيد طريق آخر يربطه بالحاضرة على خط جلمة وحـاجب العيون والقيروان والنفيضة وهذا الطريـق اقرب حيث لا تتجاوز مسـافته ٢٧٥ كيلو ميتر الا انه غير معبد في الغالب وقليل العمران في الجل مع فقد المرافق الضرورية في اثنـاء الطريق

وقد صادف ان ذهبت الى سيدي بوزيد منذ اربعة اشهر فصادفني هطـول الامطار فكنت ارى سوق سيدي بوزيد بحيرة لاكثر ولا اقل والان وجدت ساحة السوق الفسيحة مرصوصة رصا بشكاير الشعير لولا ان الاسعار منحطة وعوامل الاحتكار ضاربة اطنابها هنالك لجمع الصابة بابخس الاثمـان بحيث ان القنطار لا يتجـاوز ثمنه الخمسة والاربعين فرنكا والناس في خوف ووجل من كونهم لا يخلصون في المطـالب الـدولية والديون المتراكمة بعد هذه الصابة التامة ما دامت الاسعار منخفضة بهذه المثابة .

وجدت الناس يعلقون آمـالا قوية على عاملهم الذي سيفتح باب المفاهمة بينه وبين ادارة المال لفائدة الصالـح العام وانتشال الصابة من الاخطار .

وسمعتهم يلهجون بالثناء عليه في كـل مكان وزمان وفي جميع المنتديات والمجتمعات لانهم لم يروا منه الا العفة والنزاهة ومواساة الفقراء والمساكين ومساعدة كافة المشاريع الخيرية والاقتصـادية بماله وجـاهه ووقت المجاعة الفارطة اغدق وابلا من الاحسان على الجائعين ابتغاء وجه الله ولا عجب في ذلك فهو صالح بن خليفه وما ادراك ما هو عماد بيت الكرم والجود الموروث عن ابيه المرحوم الصادق بن خليفة عامل سوق الخميس وعن جده المنعم الحاج محمد بن خليفة عامـل الاعراض ثم المهدية

وعلى سبيل المثال نذكر حسنة من حسنات هذا العامل الشاب لم يقم بها عامـل سواه قبله الحديث العهد بهذا الوظيف المعتبر تلك الحسنـة هي استدعـاوءه للتـلامذة المحرزين على الشهادة الابتدائية من مكتب سيدي بوزيد هذه السنة صحبة مديرمكتبهم الى محله الخاص واقامة مادبة اكرام لهم ثم اعطاوءهم جوائز للتنشيط وهي آلة عزاز (استيلو) لكل واحد منهم ووعـد الذين ينجحون في العام الاتي بهدايا ثمينة حتى يقبلوا على مناهل العلم ويضربوا فيه بسهم صائب جازاه الله عن عمله الجزاء الاوفى

وبهذه المناسبة نذكر اسماء اولئك الفائزين مع تهنيتهم وهم السادة .

١ ـ عبد المجيد بن صالح بن فرح

٢ ـ محمد الصغير بن محمد بن الامين

٣ ـ محمد الكيلاني بن الطاهر الحفناوي

٤ ـ محمود بن خليفه بن عبد الله

٥ ـ محمد بن عبد الله العبدودي

٦ ـ محمد بن بلقاسم البوزيدي

٧ ـ بلقاسم بن محمد بن ديه

٨ ـ مرسال ابرار الفرنسي

٩ ـ البنت جوزيت فيو الفرنسوية

وقد اغتنم العامل الصالح فرصة المادبة للثناء على مدير المكتب مسيو (الكوف) باسم السكان الممثل لهم لما قام به من الاعمال نحو تربية ابنائهم وتثقيفهم بنصح واخلاص وانقطاع تام .

وسمعت من سكان عمل الهمامة الثناء المزدوج على خليفتهم الموقر السيد بوعزي كاهية فرع بيت كاهية المشهور بالمجادة في عمل السواسي .

وذلك لخبرته الادارية وحزمه المتناهي وطريقتـه في الاستخـلاص التي يرتضيهـا الطالب والمطلوب كيف لا وقد باشر الكدية بعمل الهمامة مدة طويلة اكتسب اثناءهـا معرفة زائدة عن الحاجة الواجبة فنثني على الخليفة والعضد القويم للعامل المستقيم

ومن جهة اخرى فان الشيء الذي اشغل بال اهل الهمامة قبل سواه هو حل مسالة دفع الديون الدولية المتخلدة عن القطع الارضيه التي باعتها لهم الدولة منذ عام ١٩٣٠ مقابل دفع اقساط سنويه لم تساعد الظروف بـل اعوام الاجاحات على دفعها في ابانها حتى تراكمت مطالبهـا وثقلت على من وزعت عليهم من الفلاحين .

ولعل الحكومة تجد حلا جديدا من شانه ان يسهل عليهم وسائل الخلاص بالتقسيط من جديد .

وبتساهل الحكومة معهم يمكنهم تاييـد مشروعها في تعمير البادية وادخال المدنيـة على اهلها شيئا فشيئا .

قفصة ـ مدينة قفصة مركز عمل قفصة تبعد عن سيدي بوزيد بما يزيد عن ١٠٠ كيلو ميتر وعن الحاضرة بنحو ٣٥٠ على طريق القيروان فالحفي

وقفصة ترتبط مع الحاضرة بخط حديدي على طريق صفاقس ولكن مسافته طويلـه جدا كما ترتبط مع الحاضرة بخط آخر على طريق المتلوي وهنشير السواطير والقيروان وسوسة والمسافة ايضا طويلة ولكن الطريق المعبد هو الاقـرب اعني طريـق القيروان والحفي وابعد منه طريق صفاقس وسيـدي بوزيد .

وتعتبر قفصة مفتاح الجريد التونسي اذ لا تبعد عن توزر (عاصمة الجريد) باكثر من ٩٥ كيلو ميتر على طريق المتلوي وحامـة الجريد .

ومدينة قفصة قديمة جـدا وبها الاثـار الرومانية والمياه المعدنيه واراضيها صالحـة للزراعة وغراسة العود الرقيق ونسيج قفصة الصوفي مشهور جدا ولهذا فهي بلاد فلاحيه صناعية وبها قلعة حربية كبرى وحصن حربي ايضا من الاهمية بمكان

وتشتمل مدينة قفصه على ثلاثة مراكز متباعدة عن بعضها بعضا .

وهي اولا ـ قفصة (المدينة) وثانيا ـ المحطة الحديدية البعيدة عن قفصة باربعـة كيلو ميتر وثالثا ـ قصر قفصة الواقع وسطا بين المدينة والمحطة .

وبقفصة مركز المراقبة المدنية التي تشرف على عمل الهمامة ايضا والمجلس العـدلي التونسي وقضوية الصلح والمحكمة الشرعية وادارة البريـد والبـرق وفرع المحافظـة العامة الخ .

ان الصابة الفلاحية بهذا العمل حسنـه ولكن اسعار الحبوب وانحطاطها خصوصـا الشعير هي التي اوقعت السكان في الحيرة والارتباك الذين ما عليهما من مزيد خصوصا وهم قد كـانوا مثقلين بالمطـالب الدولية والديون الشخصية ولعل ادارة المال تجد حلا مناسبا لهذه الجهة التي هي جزء لا يتجزا من المملكة التونسية .

واذا بقيت اسعار الشعير على ما هي عليه الان المتراوح بين ٤٥ ـ ٥٠ فرنكا فكيف يكون الخلاص يا ترى ؟

سبيطلة ـ مركـز عمـل ماجر مدينـة رومانية قديمة لا تزال بها الاثار والاطلال ولكن جدد بناوءها منذ ربع قرن وهي الان من اجمل المدن وانسقها تنظيما وتحسينـا وعمرانا .

وتبعد سبيطلة عن سيدي بوزيد بنحو ٥٠ كيلو ميتر وعن قفصة بنحو ١٣٠ على طريق القصرين وفريانة . وسبيطلـة ترتبط مع الحاضرة بخط حديدي على طريق جلمـة والحاجب وسوسة ومسافته لا تقل عن ثلاثمائة كيلو ميتر واقرب طريق من الحاضرة لسبيطله معبد هو طريق جلمة والحاجب والقيروان والنفيضة .

ويلحق عمل سبيطلة او ماجر بمراقبة تالة فهي ترتبط بمركز تالة على طريق بلـدة القصرين والمسافة بين سبيطله وتالة لا تقل عن ١٠٠ كيلو ميتر

وعين سبيطلة الغزيرة المياه قد جلبت في قنوات لري سكان مدينة صفاقس العظمى

وسوق سبيطلة الاسبوعي الذي ينتصب كل يوم اربعاء يكبر جدا اذ مركزه كان متوسطا بعمل ماجر .

والصابة هذه السنة حسنة بسبيطلة لاسيما حبوب الشعير الا ان الاسعار منحطة بلاشك وهو ما يشتكي منه العموم

وعامل ماجر الحالي الاكمل الامجـد السيد الطيب السقا رجل مثقف يحمل شهادة عليا في الحقوق وله خبرة لاحد لها بالامور الادارية والمالية وعليه ثناء الخير منذ كان عامل الفراشيش (تالة) الى الان وله اعتناء زائد بتحسين الحالة الاقتصادية في كل مكان باشر فيه خطته السامية .

ولمراقب عملي تالة وسبيطلة (الفراشيش وماجر) عناية خاصة بالمشاريـع الخيريـة الاسعافية وبترقية الحياة الاقتصادية كالتنشيط على غرس الزياتين والهنـدي لتفـوت السكان عند المسغبة ولرعي الحيوان في اعوام الاجاحة والقحط

وان كل قسم من اقسام الاراضي الدولية بالعملين الموزعة على السكان قد غرس فيه ٥٠ عود زيتون على الاقل وجوبا

ولاعتناء هذا المراقب بترقيـة المصالـح الاقتصادية فهو يراقبها بنفسه في كثير من الاوقـات وترتب عن ذلـك انك لا تمر بعشرة كيلوميتر الا وتجد هناك مصلحة من المصالح العامة التي تعود بالخير على السكان كثر الله من امثاله .

وبسبيطلة المحكمـة الشرعيـة ومـركز البريد والبرق والمكتب العربي الفـرنسي به نحو ١٥٠ تلميذا احـدثت لهم ثلاثـة اقسام وسيقع احداث قسم رابع لان ابناء المسلمين الذين يتعلمون العربيـة لا يقـل عددهم عن ٧٥ وهذا العدد لا يكفيه معلـم واحد للعربية خصوصـا متى كان المعـلم يدرس اللغتين معا لذلك فمن مطالب سكان سبيطلة زيادة معلم آخر للعربية عند احداث القسم الرابع الجديد المزمع عليه

ومن توابع عمل ماجر جلمـة وسبيبـه والقصرين وتيليبت وفريانة وهي بلـدان جديرة بالذكر والاعتبار خصوصا فريانة مبدا الخط الرئيسي المعبد لتبسة (من ولاية الجزائر) على طريق ابي شبكة

وفريانة من اجمل بلدان تلك الجهـة واكثر اراضيها خصوبـة واغـزرها ميـاها وانسقها خدمة في الفلاحة باتقان تام

المدير

مقبرة بكهاية النفيضة

المعروفة بالنقارنية

كان مدير شركة النفيضه اتى صحبة الكاهيه السابق السيد عبد العزيز السقا الى هـذه المقبرة وبين حدودهـا واذن اهل البلـد بتحويطها بالهندي والحفير معا فقام السكان بذلك منذ عام ونصف ولكن لم يشعروا الا وان المشتري للقطعة المجـاورة للمقبرة قد اخذ قطعة من نفس المقبرة وضمها الى ارضه طبق ما اتفق فيه مـع المدير وادخلهـا في حدوده المهندس المكلف من طرف الشركة

وقد استاء السكان من هـذه الاجراءات التي راوا فيها تعديا على حقوقهم الشرعية وعوض ان يقدموا شكايات في هذا الغرض فقد اقتصروا على رفع شكواهم الى الصحافة العربية لسان الدفاع العمومي

ونحن نلفت نظر الحكومة الى ما في هذا الاجحاف من الاستخفاف بحقوق السكان في دفن موتاهم باراضي اوائلهـم ومسقط روءوس آبائهم وللحكومة سديد النظر

معمل الاحذية العصري

بنهج الحلفاوين عدد ٨٨

ان السيد محمد المحرزي صاحب هذا المعمل اختصاصي في صنع الاحذية العصرية والصنادل الصيفية على اختلافها مع الاتقان في العمل والاعتدال في الاسعار .

فاقبلوا على هذا المعمل الجدير بالاقبال

مطبعة النهضة بتونس